

## بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4243 \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$ وبه توفيقى .

سعد بن ابراهيم الشيباني الأسعردى الكاتب وتلقب بالمجد شاعر مجيد قدم حلب وحماة وذكره العماد ابوعبد ا محمد بن محمد الكاتب فى ذيل الخريدة وروى عنه شيئاً من شعره . قرأت بخط ابى عبد ا محمد بن محمد الكاتب المجد الكاتب الاسعردى سعد بن ابراهيم الشيباني كان يتردد الى الشام مع أمراء ديار بكر عند وصولهم فى نجدة الاسلام ثم انقطع عنهم بدمشق الى ظل الملك الناصر صلاح الدين واهدى اليه قصائد وهدى بها مقاصد وامر باستخدامه فى بعض مهامه وهو الى سادس شهر ربيع الآخر سنة سبع وثمانين وخمسائة عند تعليقي هذه اللمعة وتشنيفي من إحسان بلاغته هذه السمعة مقيم بالعسكر المنصور على عكا رهو أحد خاطرا من اهل مدرته واحكى ومما انشدنيه لنفسه فى جامع دمشق .

( لما رأى الجامع امواله % مأكولة ما بين نوابه ) .

( جن فم خوف عليه غدا % مسلسلا فى كل أبوابه ) .

قال وانشدني فى ذم حمام .

( رأيت لحمامكم ستة % يظل لها كل طلق عبوسا ) .

( هواء تجمد منه الرؤوس % وماء يذيب الكلى والنفوسا ) .

( وسقف يدر كفيض الغمام % وأرض تمانع عنها الجلوسا ) .

( وطين تغرغر منه الحلوق % وعشوا يمنح روحا خسيسا )